

نمذجة العلاقات بين أنماط الضبط الصفي والتفكير البنائي والتدفق النفسي والذكاء الناجح والكفاءة المهنية المدركة لدى المعلمين

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التوصل إلى أفضل نموذج بنائي يفسر العلاقات السببية بين أنماط الضبط الصفي والتفكير البنائي والذكاء الناجح والتدفق النفسي والكفاءة المهنية المدركة لدى المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) معلم ومعلمة بالمرحلة الدراسية المختلفة، تم تطبيق أدوات الدراسة عليهم، وتشمل خمسة مقاييس، وهي: مقياس أنماط الضبط الصفي، مقياس الذكاء الناجح، مقياس التدفق النفسي والكفاءة المهنية المدركة (إعداد الباحثين)، بالإضافة لمقياس التفكير البنائي إعداد Epstein (1993) النسخة المختصرة ترجمة وتعريب الباحثين، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث على عينة مكونة من (٦٠٠) معلم ومعلمة، وقد توصلت النتائج إلى مطابقة النموذج البنائي المفترض مع بيانات عينة الدراسة الأساسية التي بلغ عددها (٥٠٠) معلم ومعلمة بمتوسط عمر قدره (٣١.٥) بانحراف معياري بلغ (١٢.٣) بأدلة مطابقة جيدة. وأظهرت النتائج وجود تأثير مباشر سالب دال إحصائياً لكل من:

١. النمط التسلطي والفوضوي الذي يتبعه المعلم لضبط الصف في الكفاءة المهنية للمعلم.
٢. النمط التسلطي لضبط الصف في كل من التفكير البنائي والذكاء الناجح والتدفق النفسي.

٣. النمط الفوضوي الذي يتصف به المعلم في كل من الذكاء الناجح والتدفق النفسي بينما كان التأثير مباشراً موجباً دالاً إحصائياً لكل من:

١. الذكاء الناجح والتدفق النفسي في الكفاءة المهنية للمعلم.
٢. النمط الديمقراطي الذي يتبعه المعلم لضبط الصف في كل من التفكير البنائي والذكاء الناجح والتدفق النفسي.
٣. التفكير البنائي والذكاء الناجح في التدفق النفسي للمعلم.

كما وجد تأثير غير مباشر دال إحصائياً عبر التفكير البنائي للنمط التسلطي والديمقراطي في كل من الذكاء الناجح والتدفق النفسي، كما وجد تأثير غير مباشر دال إحصائياً عبر الذكاء الناجح لأنماط الضبط الصفي والتفكير البنائي في كل من التدفق النفسي والكفاءة المهنية، وكذلك وجد تأثير غير مباشر دال إحصائياً عبر التدفق النفسي لكل من أنماط الضبط الصفي والتفكير البنائي والذكاء الناجح في الكفاءة المهنية.

الكلمات المفتاحية: أنماط الضبط الصفي، التفكير البنائي، التدفق النفسي، الذكاء الناجح، الكفاءة المهنية المدركة، المعلمين.